في الكبير الاشارة للالفاظ او المعاني مع النقوش او الثلاث فهذا او الالفاظ
او الالفاظ مع المعاني او الالفاظ مع النقوش او المعاني مع النقوش
او الثلاث فهذه سبع احتمالات او لان الاشارة للالفاظ باعتبار
دلالتها على المعاني اه اي على سبيل الاستعارة المصرحة لتشبيهها
بالمحسوس وهل هي اصلية او تبعية خلاف بيناه في رسالتنا في
الاستعارات واما كان هذا الاحتمال اولى من احتمال الاشارة الى
المعاني لتوقفها افادة واستفادة غالبا على الالفاظ وما توقف عليه
عليه اولى بالاعتبار ومن بيان وجه الاولوية على هذه يفهم وجه
الاولوية على المركب منهما فقط او مع غيرهما او من احدها مع غيره
واقول هذه السبعة بطريق التفصيل ثمانية وعشرون احتمالا لان
الالفاظ التي هي المسمى على الاحتمال الاول اما ان تكون لا مع
اعتبار شيء او مع اعتبار دلالتها على المعاني او مع اعتبار رسمها
بالنقوش او مع اعتبارهما والمعاني التي هي المسمى على الاحتمال
الثاني اما ان تكون لا مع اعتبار شيء او مع افهامها من الالفاظ اي
مع اعتبار افهامها من النقوش بواسطة النقوش الالفاظ او مع اعتبارهما
والنقوش التي هي المسمى على الاحتمال الثالث اما ان تكون لا مع
اعتبار شيء او مع اعتبار افهام الالفاظ منها او مع اعتبار افهام المعاني
المعلومة منها بواسطة الالفاظ او مع اعتبارها فهذه اثنا عشر احتمالا
في الاحتمالات الثلاثة الاولى في كل احتمال اربعة ومجموع الالفاظ
والمعاني هو المسمى على الاحتمال الرابع اما ان تكون لا مع اعتبار
شيء او مع ارتباط المجموع من حيث هو مجموع بالنقوش او مع ارتباط
الالفاظ بالنقوش او مع ارتباط المعاني بالنقوش او مع اعتبارها في
مجموع الالفاظ والنقوش الذي هو المسمى على الاحتمال الخامس
اما ان تكون لا مع اعتبار شيء او مع ارتباط المجموع من حيث هو مجموع
بالمعاني او مع اعتبار الالفاظ بالمعاني او مع اعتبار النقوش بالمعاني او
مع اعتبارها ومجموع المعاني والنقوش الذي هو المسمى على الا
الاحتمال السادس اما ان تكون لا مع اعتبار شيء او مع اعتبار ارتباط

المجموع

١٣٤

المجموع من حيث هو مجموع بالالفاظ او مع اعتبار
او مع اعتبار ارتباط المعاني بالالفاظ
او مع اعتبار ارتباط النقوش بالالفاظ او مع اعتبارها فهذه خمسة عشر
احتمالا اخرى في الاحتمالات الثلاثة التي قبل الاخير في كل احتمال خمسة
تضم للاثني عشر تكون سبعة وعشرين والثامن والعشرون سابع الاحتمالات
وهو كون المسمى مجموع الالفاظ والمعاني والنقوش فاحفظه   تمام
الغرض المقصود اي ذي الغرض لان المؤلف ليس غرضا لشيء اخر بل هو
ذو غرض اي حامل عليه وهو حصول القبول كما في شرح الصغرى ان يحصل
له الرضى من الله تعالى وهذه المرتبة اعلى من ان يحصل المقصود ثواب
عن الرضى كالقصور والولدان والحور ودفع عذاب اي الله لا حذف ويكون
اطلق السبب واراد المسبب قاله في الكبير   صنعه كما شرحه
لان كلا من الغرض وما يوصل للرضى لا يكون الا مقصودا قال في الكبير
قال في الكبير ويؤيده انا فيان هذا التاليف ليس   بابه او شعبة
اصوله الا ان قال انه جمعها ادعاء ومبالغة باعتبار ان من حصله   جمع امهات اعتقد اي
له ملكة يحصل بها ما بقي من امهات   من امهات اي دوال امهات ان
كانت الاشارة الى الالفاظ فان كانت الى المعاني فلا حاجة الى التقدير
افاده في الكبير   على انه ايضا محمود اي والتحقيق كاين على الذ
ايضا محمود في نفسه واختلاطه بجلالة لهم لا يقلبه مذموما لانه لا
عارض لحاجة وهي التمكن من الرد عليهم والعارض لا يعتد به   من
الاشتغال اي الاشتغال الناصر   لاختلاطه بذلك اي بما ذكر من مثلا
لانهم فيجادلون على الناصر من تمكن فهمها في قلبه   من اضافة المسمى
الى الاسم او العام الى الخاص ولم يتكلم على اضافة فن الى علم في حاشية
شيخنا العدوي اضافة ايضا من اضافة المسمى الى الاسم او العام الى
الخاص   وهذا البيت الخ فلا اعتراض بحصول التكرار على انه قد يقال
اعاد حديث تمام مقصود لاجل قوله يحمد به الطالب   الى المنتهي
قوله المنتهي   المنتهي اسم فاعل فهو يدل على الحدوث والمنتهى صفة
مشبهة فهي تدل على الدوام فليس المنتهي ابلغ من المنتهى الا ان يقال

Copyright © King Saud University